

## الفارس النبيل و"عرين الأسد"

محمد الرشيدى

لم تكن لحظات عادية تلك التي كانت في ختام أوبريت "عرين الأسد" عندما كان الفارس النبيل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يتفاعل معها وبكل حب ووفاء وانسانية مع التغني ببلد السلام والامان.

كانت لحظات تعجز الكلمات ان تصورها وسموه الكريم يهدي القبلات للمشاركين في الاوبريت ويشاركهم الفرح والعشق لوطن الكرام.

الصورة الرائعة التي شاهدنا فيها الفارس النبيل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يوم امس الأول في أوبريت "عرين الأسد" ليست غريبة على شخصية بانسانية وعفوية وحب سموه الكريم، والذي اعطى للجميع رسالة مليئة بالمعاني المكتنزة في علاقة ولي الأمر بأبنائه المواطنين في هذا البلد الكريم.

أوبريت الجنادرية ليس مجرد عمل غنائي فقط وانما هو تاريخ وحضارة تمتزج مع الواقع لتعطي دلالة على تمسك الانسان السعودي بأصالته وتبرز في الوقت نفسه تفوقه، لذلك كان الانسان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مجسداً لمعاني الحب بكل صورة وفارساً يشهد له التاريخ والداً يعطي الحب والتواضع لأبنائه.

أبطال "عرين الأسد" من كاتبة الأمير الشاعر خالد بن سعود الكبير وملحنه محمد المغيص ومؤديه: محمد عبده، محمد عمر، عبدالمجيد عبدالله، خالد عبدالرحمن ومخرجه مسرحياً فطيس بقتنه كانوا محظوظين بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان لأن نجاحهم كان واضحاً في تفاعل واحساس وعفوية سمو سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فما حدث في ليلة عرس الجنادرية هو عناق ما بين التاريخ المليئ بالبطولات وما بين القيادة الحكيمة والوفاء للوطن.

لدينا حب الوطن له معانٍ متعددة، فالحب لهذا الكيان الكبير يجعلنا دائماً بإذن الله أقوياء في مواجهة جميع الظروف.

لوحات الاوبريت الأربعة المتمثلة بالدولة السعودية الأولى ومروراً بالدولة السعودية الثانية وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ومروراً بالواقع الذي نعيشه مع قادتنا الكرام بقيادة خادم الحرمين الشريفين جعلت هذه اللوحات أوبريت "عرين الأسد" صورة جمالية جسدتها أصوات نجوم الغناء السعودي، وكانت لحظات مشرقة لكاتب الاوبريت الأمير خالد بن سعود وهو يرى نجاح كلماته متفاعلة مع راعي الحفل الانسان الكريم والفارس النبيل سمو ولي العهد.

شكراً لنجوم أوبريت "عرين الأسد" الكاتب والملحن والفنانين لأنهم استطاعوا ان يملؤونا فرحاً ونحن نعيش الفرح وحب الوطن مع الفارس النبيل أبي متعب - حفظه الله -

من "عرين الأسد":

المملكة تاج الديار

صارت لدين الله منار

قبيلة جميع المسلمين

عزٍ لكل المؤمنين  
هي عزنا هي فخرنا  
نفدي ثراها بدمنا  
حكامها هم أهلنا  
هم سورها هم أمنها  
الله يخليها لنا  
والله يخلينا لها